Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى الطريق حين كنت آتيا بالقارب من السفينة الى الســـاحل كنت قد فهمت من حديث الناس والمراكبية أن اشتباكا قد وقع مرة أخرى فى تهران بين الشاه والمجلس النيابى وبدأ النزاع من جديد ، وصـــدر قرار خاص من العاصمة باحكام الرقابة على تردد المســـافرين وأصبح واضحا أن كل هذه الضجة ترجع لهذا السبب ، خاصة وأن مأمورا غير عادى كان قد وصل صباح اليوم من رشت لهذا الغرض فأخذ يبطش بالخبيث والطيب دون تمييز لمجرد اظهار اللياقة والخبرة والقدرة على العمل ، فاطلق كالكلب المسعور على أرواح الأبرياء ، وضمن بطشه أخذ يناهض الحاكم المسكين اذ كان يطمع فى حكومة انزلى لنفسه ، ومنذ صباح ذلك اليوم لم يترك لخط تلغراف انزلى ـ تهران دقيقة واحدة للراحة من طول اظهاره لقيامه بواجبه ٠

فى أول الأمر ظللت فترة لا ترى عيناى شيئا فبلغ بى الضيق مبلغا ، ولكن حين تعودت عيناى شيئا فشيئا على ظلام هذه الزنزانة اتضح أن ثمة ضيوفا آخرين برفقتى ، وقعت عيناى أول ما وقعت على أحد هؤلاء المتفرنجين اياهم ممن سيظلون فى ايران حتى قيام الساعة نموذجا ومثالا للدلال واللغو والجهل ويقينا سيظل سلوكهم وأفعالهم مائة سنة أخرى تجعل مسارح ايران (كفى الله الشر) تتقيأ امعاءها من الضحك ٠